محاضرا ت مقياس تقنيات التعبير.

ناصر بعداش .
أستاذ محاضر.
المركز الجامعي ميلة.

المحاضرة الاولى:

التعبير الكتابي:

- **ضرورة الانتقال من الشفوي إلى الكتابي:**

تعتبر القدرة على التعبير والإفهام مشافهة من أهم القدرات التي يمتلكها الانسان، غير أن هذه القدرة يكتنفها بعض النقص إذا ما استمرت على حال المشافهة والالقاء، وكان لزاما حين ذاك تجسيدها على قالب مكتوب يحفظها من الاندثار، وكان ذلك بداية مع القران الكريم؛ حيث كان الصحابة رضوان الله عليهم جميعا يحفظونه، ولكن هذا الحفظ مشافهة سيصادفه لا محالة نسيان وضياع، ونظرا لكثرة الفتوحات وموت الحفاظ قرروا إفراغه من القالب الشفوي إلى القالب الكتابي، وها هو اليوم على أحسن الاحوال في مصحف مكتوب بخط عربي واضح وجميل، غير أن التواصل اللغوي الكتابي والذي يعتبر" نشاطا اتصاليا محمولا من المرسل(الكاتب) إلى المتلقي(القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة"[1] ، لا يتحقق؛ حيث يتوجب على الكاتب أن يقوم بدور المرسل والمستقبل في آن واحد بمعنى أنه منتج وقارئ، ذلك أن القارئ غير معروف لدى الكاتب مما يضطره إلى تخيل ردود أفعاله ويجعله كذلك حريصا على استخدام كل ما من شأنه أن يساعد القارئ على فهم ما يكتبه، وعليه تقوم الكتابة على مراحل كثيرة منها (مرحلة الإعداد ـ مرحلة التصميم ـ مرحلة الباء ـ مرحلة سلامة اللغة

[1]- إبراهيم خليل، وامتنان الصمادي. فن الكتابة والتعبير, دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان:2009م/1430هـ، ص15 .

ـ مرحلة الترتيب والتسلسل ـ مرحلة التحليل ـ مرحلة الإخراج والتنظيم ـ مرحلة الصياغة الاسلوبية)

أ ـ مهاراته :

مثلما يحتاج التعبير الشفوي إلى مهارات وفنيات كي يكون ناجحا كذلك الكتابي لابد من توفر مهارات عديدة تعد معيارا نستطيع من خلالها الحكم على هذا التعبير لغة ومضمونا وأسلوبا وهي كثيرة منها ما يتعلق لبنية اللغوية في الجملة العربية من جوانب كثيرة منها ما يتعلق بخصوصية الدلالة واختلافها وتطور المعنى والاشتقاق ومنها ما يتعلق بمعرفة علامات الترقيم كالفاصلة والنقطة والفاصلة المنقوطة وغيرها ومواضع استخدامها، وكذا معرفة أدوات الربط ودلالاتها كحروف الجر والعطف وغيرها.

1 ـ **ما يتعلق بالبنية اللغوية في الجملة العربية** : اللغة مرآة للعقل، فهي وسيلة الفكر والفهم كما أنها وسيلة التعبير؛ بها يتم تسجيل حضارة الأمة وحفظ تراثها، ومن وظائفها التواصل والتفاهم، فنحن نتكلم أو نكتب لبيان أفكارنا وإيصالها إلى المتلقي؛ ولا بد في هذه الحالة من استعمال الكلام الذي هو الجملة المفيدة المكونة من ألفاظ منسقة على ترتيب مخصوص، ومعاني تقابل تلك الألفاظ وتدل عليها؛ وهي إما الجملة الفعلية كقولنا: قام زيد، وإما الجملة الاسمية كقولنا: زيد قائم ، أو أن يتركب الكلام من جملتين وهما الشرطية والاسمية كقولنا: إن كان الاب موجودا فالأولاد فرحون.

إن من أهم أركان العملية التواصلية الإفادة؛ لأنه متى زالت الفائدة أصبح الكلام بلا غاية، ولا شك أن الفائدة تتحقق من خلال عدة ظواهر منها:

أ/ **الإثراء اللغوي**: من حيث الإثراء اللغوي فإن التركيب التالي مثلا (يشعر الاستاذ بالسعادة) جملة تامة المعنى يحسن السكوت عليها، ولكن لا يقتصر الأمر على ذلك بل هناك ما يسمى بالمعاني الثانوية في العربية ولها علاقة بالحالة النفسية والإبداعية التي يمر بها الإنسان، ولذلك لا بد من إضافة معان ثانوية عن طريق الإثراء اللغوي الذي هو أحد ملامح الجمال في التعبير الإبداعي فلا بد أن نعرف : متى يشعر

بالسعادة ؟ وأين؟ ولماذا؟ وهل هو على درجة واحدة؟

ب/ **اختلاف الدلالة:** الكلمة في العربية لها معنى أصلي وهو المعنى المعجمي ولها معان فرعية وهي المعاني السياقية التي نأخذها حين استعمالها في سياقات مختلفة فمثلا كلمة ضرب في معناها الأصليّ: لَا أَوقعت بغَيرِكَ ضَرْبا ، لكنها تأخذ معاني سياقية كقولنا: ضرب مثلا : ساق وأعطى. وقولنا: ضرب الرجل الخيمة : نصبها. وقولنا: ضَرب الدْرهَم يْضرِبُه ضَرْبا: طْبَعه. وقولنا: كَّف.وَقولنا: (ضَرب) في ٱلأرض يَضرِب أَي سَار لِابْتِغَاءِ الرِّزق.[1] أَضْرَب فُلاَنٌ عن ٱلأمرِ:

ج- **المشترك اللفظي :**

أدرك العلماء اهمية هذه الظاهرة في علاقة الالفاظ بالمعاني واثرها ، البالغ في التخاطب والتشريع، فخصوا مسائله لدراسته في مجال اللغة وأصول الفقه والمنطق، وذلك من خلال جمع ألفاظه ووضعها في مصنفات خاصة وبحث وجوهها المختلفة[2]، فالمشترك اللفظي هو : هو:"أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر"[3] .

وجاء في التعريفات:" ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير، كالعين لاشتراكه بين المعاني "[4] ، وقد أطلق اللغويون مصطلح الأضداد على نوع خاص من المشترك اللفظي، ومفهومه أن يدل لفظ المشترك على كلمتين متضادتين في المعنى، يقول السيوطي:" هو نوع من المشترك، قال أهل الأصول: مفهوم اللفظ المشترك إما أن يتباينا بأن لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد كالحيض والطهر"[5] .

---

[1]- زين الدين أبو عبد اللهمحمد الرازي. مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت ، 1999م، ص183 ط5.

[2]- محمد نور الدين المنجد: الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم - بين النظرية والتطبيق، ط1 ، 1999 دار الفكر، دمشق، ص75.

[3]- ابن فارس: الصاحبي في فقه اللغة. تح: عمر فاروق، ط1 ، مكتبة المعارف ، بيروت ،لبنان 1414هـ - 1993م ص261 .

[4]- الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني . التعريفات ، ط1 ، تح : جماعة من العلماء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : 1403 هـ - 1983م، ص 215 .

[5]- السيوطي: المزهر في علوم اللغة ، تحقيق: فؤاد علي منصور. الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت،1998م.ج1 ص 387،

د/ **الترادف:**

يعد الترادف ظاهرة لغوية مهمة لما له من دور في نمو اللغة واتساعها بسبب كثرة الالفاظ، ولما في علاقة الألفاظ بالمعاني من أثر بالغ في التواصل بين الناس. وقد اهتم العلماء واللغويون بمسائله فتباينت آراؤهم فيها بين مثبت له ومنكر: فالمثبتون له وفي مقدمتهم سيبويه الذي بّين في باب (اللفظ للمعاني): "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف نحو: وجدت عليه من الموجدة ووجدت إذا أردت وجدان الضالة، واشباه هذا كثير[1]، فقوله اللفظين والمعنى واحد نحو : ذهب وانطلق ينصرف الى الترادف.

ه/ **ظاهرة الاشتقاق:**

عرفه الجرجاني بقوله: "الاشتقاق: نزع لفظ من آخر، بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة"[2] ، أي هو أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة فمثلا الجذر اللغوي(ج ن ن) نشتق منه عدة كلمات تشترك في المعنى الاصلي الذي هو (الاختفاء)، جن الشيء يجنه ستره، وكشيء ستر عنك فقد جن عنك"، وسمي الجن جنا لاختفائهم واستتارهم عن الانظار.

---

[1]- سيبويه،. الكتاب.تحقيق:عبد السلام محمد هارون. الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي, القاهرة:1408هـ/1988م ج1 ، ص7 , 8

[2]- الجرجاني: التعريفات، الجزء 1، ص27.

المحاضرة الثانية:

ب -أنماط التعبير الكتابي:

أنماط لغة التعبير الكتابي(النمط الإحتفائي +النمط الإقناعي-النمط الوصفي.النمط التلقائي. النمط التفسيري- النمط الوظيفي- النمط الإبداعي)

أنماط لغة التّعبير الكتابي وعلاقاتها بالفنون التعبيريّة المكتوبة.

- **تعريف النّمط:**

هو التقنية المستخدمة في اعداد النصوص الأدبيّة وإخراجها بغية تحقيق غاية مستهدفة من المرسل؛ ولكلّ فنّ نمط يتناسب مع موضوعه؛ ولكلّ نمط بنية وتركيب تتلاءم مع الموضوع؛ وهو ما يسمّى النّمط المرجعي للنّص أو النّمط المهيمن.

- **غاية النّمط:**

إنّ الأنماط تساعد على إيصال الفكرة عندما يُحسن الكاتب توظيفها، ومما لا شكّ فيه فإنّ توظيف الأنماط وإتقان الرّبط بينها يتطلّب مهارة في الصياغةالفنيّة وطرائق الكتابة.

- **تداخل الأنماط:**

يستخدم المرسل عادة عدّة أنماط بحيث يندر وجود نص أحادي النّمط. أمّا إطلاق النّمط على نصّ ما فيكون للنّمط المهيمن أو الرئيسي فيه ...فالنمط السردي مثلا يتضمّن النّمط الوصفي أو الحواري أو كليهما. وهذان النمطان الوصفي و الحواري يُساعدان على إبراز القصّة المبنية على النّمط السردي، وكذلك النّمط التفسيري يحتوي النّمط الإبلاغي ويتخطّاه؛ ويساعد على توضيح الأفكار وشرحها في النّص الذي يغلب عليه النّمط الاقناعي.

- **مؤشّرات الأنماط:**

لكلَ نمط مؤشرات خاصة به؛ وهي التي تدلَ عليه في النّص الأدبي.

1 –النمط الاحتفائي:

وهو ذلك النمط من التعبير الموجه إلى فئة معينة قصد الاحتفاء ولتكريم، ويعتمد على إفراغ كلمات معبرة تؤثر في السامعين، ويستعمل هذا النمط في المناسبات الرسمية وغير الرسمية، وعادة ما يوكل الآمر إلى أشخاص ذي كفاءة عالية ليكتب تلك الكلمات المعبرة على ورقة يتلوها شخص من الاشخاص للاحتفاء بمناسبة من المناسبات الوطنية او الدينية او العلمية وغيرها من المناسبات التي تتطلب نمطا معينا ومعبرا من الكلمات المنتقاة بانتظام.

2-النمط الإقناعي:

وهو نمط يعتمد على الفكرة القوية والمؤثرة التي تجذب جمهور السامعين قصد اقناعهم بفكرة من الافكار او قضية من القضايا، ويتم ذلك ذلك عن طريق كتابة هذه الكلمات وتجسيدها على الورق لكي لا ينسى قارئها كلمة من الكلمات، والنمط الاقناعي نجده يتعلق عادة بالامور السياسية وكل ما له علاقة بالاحزاب والانتصار لها، حيث نجد الشخص المنتخب ينتقي احسن الكلمات واقواها للتأثير على المواطن قصد اتباع فكرته والانضمام الى حزبه.

3 ـ النمط الوصفي:

تعريف الوصف: هو ذلك التصوير الذي يمارسه الشخص بالكتابة أو الكلام لمشهد واقعي أو خيالي لإنسان أو حيوان أو مكان أو أي شيء آخر، ويستعمل لرسم صورة نفسية داخلية أو مادية خارجية لشخصية حقيقية أو خيالية أو لوحة أو مشهد طبيعي حقيقي أو خيالي.

أنواع الوصف: الوصف بحسب الموصوف نوعان وبحسب الواصف ثلاثة أنواع؛ فالأول هو:

1 ـ **وصف خارجي:** يتناول الشيء الموصوف كما يظهر في الخارج من حيث الشكل والحجم واللون

والمذاق والحركات ...الخ

2- **وصف داخلي**: يتناول مشاعر الموصوف وإحساساته وأخلاقه.

أما الثاني فهو:

1 ـ **وصف موضوعي** : يصف الموصوف كما هو دون تدخل انفعالات ومشاعر الواصف.

2 ـ **وصف ذاتي وجداني**: أي وصف الشيء كما تراه ذات الواصف.

3 ـ **وصف تأملي**: ويتجلى في تأمل الموصوف والاستغراق فيه والتساؤل عن خفاياه وعن أبعاده ورموزه متجاوزا الصورة الظاهرة[1].

مؤشراته: كيف نعرف أن النمط وصفي؟

- الواصف يذكر عناصر الزمان والمكان اللذين يكتنفان المشهد.

الواصف يذكر عناصر الحركة في المشهد .

ـ الإكثار من الجمل الاسمية واستعمال المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبّهة وتوظيف النعوت والأحوال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة استعمال المماثلة و المشافهة.

استعمال الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحال للدلالة على الحيوية و الحركة والاستمرار.

- استعمال صيغة الغائب غالبا وصيغة المتكلم أحيانا.

ـ المبالغة في ذكر التفاصيل.

- استعمال أدوات الربط الخاصة لوصف والتي تتصل لمكان والزمان

- استعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية كالتشبيهات والاستعارات والكنايات والطباق...

4-النمط التلقائي:

[1] – سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص205, 206

يعتبر هذا النمط من الانماط التي يكون فيها التعبير تلقائيا، أي لا يلجأ المرسل إلى التفكير ولم شتات الافكار والتعبير بلغة شعرية، بل المواقف المستعجلة هي من تفرض عليه الكتابة بشكل تلقائي دون عناء التفكير وصب اللغة في شكل كتابي، كأن يطلب منك شخص كتابة موضوع ما في الحين نفسه، فتجد نفسك تكتب تلقائيا دونما تحضير مسبق.

5 ـ النمط التفسيري:

التفسير في اللغة هو الابانة والتوضيح والنمط التفسيري في الاصطلاح أسلوب في الكتابة يعرض قضية ثم يخضعها للعقل والمنطق متقصيا اسبابها ، ومزيلا غموضها، بالاستناد إلى شرح مدعم بالشواهد والبراهين[1].

وللنمط التفسيري نوعان **الأول** هو التوضيحي والذي غايته الإجابة عن سؤال يبدأ ب"كيف" أو "متى" أو "أين". أما **الثاني** فيسمى: السببي التعليلي وهدفه الإجابة عن سؤال لأداة " لماذا". ومن شروطه:

ـ اعتماد أسلوب سهل ومنطقي متدرج يربط النتائج باسبابها.

ـ معالجة المسألة بموضوعية وحيادية.

ـ التركيز على الأدلة والوقائع.

ـ لا يعتمد فيه الخطاب المباشر.

مخططـــه: يتألف من :

ـ مقدمة لعرض القضية المراد تفسيرها.

ـ العرض: وهو عبارة عن شرح يتضمن الإجابة عن الأسئلة.

ـ خاتمة تكون موجزة وتمثل نتيجة للشرح والتفسير[2].

[1] - تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص228

[2] - المرجع نفسه، 229

أما الروابط الخاصة بالنمط التفسيري فهي:

1 ـ **في العرض:** تستعمل الروابط التالية: (لأن، بما أن، حيث إن، بالنظر إلى ، بناء على، استنادا إلى، ولما كان ، بسبب ، باثر، لكون ، من جراء كذا...)

2 ـ في الشرح والتفسير: تستعمل الروابط التالية: (لهذا السبب ، أي ، هذا معناه، يمكن أن يفسر، يعلل، يبين ،كذلك فإن...)

3 ـ في التعارض. والاستدراك: تستخدم (لكن ،لكن ، بل ، على أن ، غير أن ، في حين أن ، بالرغم من أن ، مع أن ، ولو أن ، بخلاف ذلك ، على العكس من ذلك، عوضا عن ، بالمقابل ، يمكن الرد على ذلك ...) أما المجلات التي يستخدم فيها النمط التفسيري فمنها : المقالات الصحافية ، المجلات المتخصصة، المرافعات القانونية، الكتب المدرسية العلمية، القصص العلمية.

6- النمط الوظيفي :

فهو كل تعبير يؤدّي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة المتكلم في البيت أو في المدرسة أو في غيرهما، والحياة مليئة بالمواقف التي تقتضي التعبير الوظيفي كمواقف استقبال الآخرين أو التعريف بهم أو وداعهم أو تهنئتهم أو تعزيتهم أو تقديم الإرشادات و التعليمات إلى غير ذلك من متطلّبات الحياة الاجتماعية و المادية ،و الهدف المتوخى من هذا النوع هو الفهم والإفهام)

7 -النمط الإبداعي :

فهو التعبير الذي يحرص فيه الفرد على إظهار أحاسيسه وعواطفه بأسلوب أدبي رفيع وعبارات مختارة بدقّة يتوخّى منها إحداث أكبر الأثر في نفس السّامع . فالتعبير الشفوي الإبداعي فيه صنعة و جمال و إثارة تطلّ على نفس السّامع فتؤثر فيها، و في الحياة مواقف كثيرة تقتضي هذا النّوع من التعبير كالمواقف الشّخصية الوجدانية واستثارة اللّمعين نحو قيمة معيّنة والوعظ والإرشاد، ومن هذا القبيل ارتجال القصائد و الخطب...

المحاضرة الثالثة: فعالية إفراغ التعبير.

فعالية إفراغ التعبير:

المفهوم: هو عملية تحويل الفكرة إلى تعبير، وعملية نقل الفكرة من حالتها المتغيرة إلى حالتها الثابتة نسبيا، ومن حالتها الخاصة الكامنة في نفس صاحبها إلى حالتها العامة الظاهرة التي يستطيع الجميع الاطلاع عليها والتفاعل معها، فهي صب للفكرة في قوالب تعبيرية، ويكون هذا التفريغ التعبيري عملا موازًيا فيه إضافة وليس نقلالعمل اخر يتمثل في جهد تنظيم الافكار واختيار المفردات والاساليب المناسبة لهذا النمط التعبيري، ويتطلب ذلك مختلف المهارات الكتابية ، ولذلك تصاحب هذه العملية عدة مراحل أهمها:

1- **المرحلة التي تسبق الكتابة:** وهي المرحلة التي يتم فيها التخطيط وتسطير اهداف الكتابة بدقة وتحديد غايتها انطلاقا من تحديد متلقيها، وتجتهد في اختيار اسلوبها سواء اكان قصصيا ام اخباريا او اقناعيا....

2- **مرحلة الفعل الكتابي**: وهي مرحلة تبدأ بمسودة يتم فيها اختيار قاموس المفردات الملائمة للتعبير المراد كتابته، ثم تنظيمها في سياقات ذات معنى ، ويراعي في اثناء هذه المرحلة الكثير من الكفايات الكتابية كوضوح الخط والرسم الاملائي الصحيح وسلامة التراكيب النحوية، وصحة الصيغ الصرفية والاستخدام الامثل لعلامات الترقيم.

3- **مرحلة ما بعد الكتابة:** وهي مرحلة يقوم فيها الكاتب بمراجعة ما كتبه، وتدقيق ما تم تحريره فيكمل ما يراه ناقصا من تراكيب وافكار، ويحذف ما يراه غير مناسب ، ويراقب ترابط الجمل وسلامتها من الاخطاء النحوية والتركيبية.

المحاضرة الرابعة:اجراء ا لتمثيل والمحاكاة:

1- المحاكاة لغة :

المحاكاة من الفعل حكى ويحكي، و "حكوت الحديث أحكيه، وحكيت فلانا وحاكيته : شابهته وفعلت فعله أو قوله سواءً"[1] فكلمة المحاكاة تدل في معناها اللغوي على المماثلة و المشابهة في الفعل و القول.

اصطلاحا:

المحاكاة تقليد نمط سابق في الزمن والطبيعة، و تقوم نظرية المحاكاة على مبدأ محاكاة الطبيعة لا بوصفها كلا بل لما فيها من مظاهر عامة ودائمة صالحة لكل فضاء و زمان[2] ، وفي التاريخ ظهر هذا المفهوم في الفلسفة اليونانية وهو واحد من المفاهيم الأساسية التي قدمها الفلاسفة لتفسير الأعمال الفنية وطريقة خلقها، ووضع مبادئها أرسطو في كتابه «فن الشعر»، ولقد رأى أرسطو أن المحاكاة فعل فطري عند الإنسان.

المحاكاة والقواعد الاساسية لإنتاج عمل فني.

إن الحدث المحاكى فنيًا بحسب أرسطو هو الحبكة التي صنعها المؤلف لربط المعطيات في نسيج متماسك، تمنحه الشخصيات بأفعالها حقيقة فنية أمام المشاهد. وبالتالي فالأديب حين يحاكي فهو لا ينقل ولا ينسخ وقائع تاريخية، فهو لا يحاكي ما هو كائن بل يحاكي ما يمكن أن يكون وما يجب أن يكون، فالتراجيديا مثلًا لا تكتفي بأن تكشف لنا عما يحدث لأوديب، ذلك الإنسان الجزئي أو الخاص، وإنما تبيَّن ما يُمكن أن يحدث لأي فرد له نفس الشخصية ويوجد في نفس الظروف أيًّا ما كان زمانه ومكانه.

و الحكاية قد تكون بسيطة إذا تم الانتقال في حوادثها من السعادة إلى الشقاء أو العكس دون مفاجأة ودون تعرف، وإما أن تكون معقدة، وذلك إذا كان الانتقال في حوادثها عن طريق المفاجأة أو التعرف أو

[1] -الفيروزآبادي : القاموس المحيط ،راجعه أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد دار الحديث القاهرة 2008،دط، ص390

[2] - إحسان عباس : فن الشعر، دار الثقافة، لبنان،ط3، دت ، ص72.

عن طريق الإثنين معا.

لقد أكد أرسطو على أن اللغة يجب أن تكون راقية تناسب الموضوع الجدّي، والأحداث تكون مترابطة كل حدث يفضي إلى الآخر إلى أن تؤدي إلى الكارثة المأساوية (الانتقال من السعادة الى الشقاء) كما حدث مع أوديب، ومنه فالشخصية التراجيدية هي إنسان لا ترجع تعاسته إلى رذيلة أو وضاعة بل ترجع إلى نوع من الخطأ أو الضعف أي الهفوة التراجيدية، فالبطل لا يكون فاضلا كل الفضل ولا شريرا كل الشر حتى لا يكون مصيره المأساوي ناتجا عن شروره وإنما نتيجة خطا وقع فيه[1]

2- التمثّل :

لغة: تَمَثَّلَ بالشيءِ:ضَرَبَهُ مَثَلاً ، و مَثَّلَهُ لهُ تَمْثيلاً: صَوَّرَهُ له حتى كأنه يَنْظُرُ إليه.ـ امْتَثَلَهُ هو: تَصَوَّرَهُ.

ـ امْتَثَلَ طَريقَتَه: تَبِعَها فلم يَعْدُها[2]

اصطلاحا:

التمثّل (التصوّر) يقصد بالتمثل أو التصور مختلف الطرق التي بها تصبح الموضوعات الفكرية ماثلة من جديد أمام الفكر ، ويقصد به أيضا الطرق التي يستحضر بها الفكر الموضوعات الخارجية حتى في حالة غيابها وعدم وجودها"[3]، وقد وجب اتباع التقنيات التالية أثناء المحاكاة :

تحديد الكلمات المفتاحية و الجمل الأصلية في الفقرة، وتقليدها بنفس صيغها التركيبية و النحوية مع الاحتفاظ ببعض الكلمات الواردة وتغيير الباقي بمفردات أخرى تناسب الموضوع، مع مراعاة المعجم الطاغي على مضامين الفقرة أثناء المحاكاة.

---

[1]- والتر كوفمان : التراجيديا و الفلسفة، تر كامل يوسف حسين، المؤسسة العربية للدراسات و النشر لبنان ،ط1، 1993،ص 79.

[2]- الفيروزآبادي: المعجم المحيط ،ص 1508]

[3]- جلال الدين سعيد: معجم المصطلحات و الشواهد الفلسفية، دار الجنوب ، تونس ،دط ، 2004 ص 117 .